

# لقاء مفتوح مع الشيخ صالح آل الشيخ - مسائل الإيمان والتكفير

## [لقاءات وجلسات] - كبار العلماء

صالح آل الشيخ

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم بن عبد اللطيف آل الشيخ. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه اما بعد - [00:00:00](#)

ونرحب بالأخوة في هذا اللقاء ايوا الاسئلة اذا كانت ستطرح ستنضبط بضوابط انها من الاسئلة الجديدة او ما يستشكل يعني يستشكله صاحبه. اما المسائل المشهورة اللي فيها خلاف بين اهل العلم او فيها كلاما - [00:00:18](#)

فيها كلام متعدد او نحو ذلك فهذه لو سرت ركعة نشوف حفظكم الله وهي الشباب والتكفير معناها حكم بالكفر على معين اوضح فهناك كفر وهناك تكبير هذه ثنائية الكفر والتكفير - [00:00:44](#)

وكذلك البدعة والتبذير وكذلك الفسق والتفسير الى اخره فالكفر ينبني عليه تكبير فلا تكفي له الا بكره ومعنى بالكفر هنا الكفر الاكبر المخرج من الملة اذ ان الكفر الاصغر غير المخرجين الملة - [00:01:37](#)

هذا لا يقال فيه تكبير اصحابه فانما يقال تكبير او التكبير فيمن كفر مخراجا من الملة واصل التكبير فهو سلب الايمان فهل من قام به والايمان له تعريض في الشرح - [00:02:02](#)

عند اهل السنة والجماعة وهذا الايمان عند اهل السنة والجماعة قول وعمل واعتقاد فمن دخل في الايمان صح عليه اسم الامام فان معنى تكبيره ان يسلب عنه اصل الايمان يعني - [00:02:31](#)

يكون كافرا بعد ان كان مؤمنا واذا كان الايمان يكون عند اهل السنة والجماعة القول والعمل والاعتقاد اركان ثلاثة وليس لها ادلة فان من انتهى في حقه الاعتقال فهو كافر لانه ذهب ركن الايمان ولا يقوم الايمان الا على هذه جمیعا - [00:03:04](#)

ومن انتفع في حقه القول فهو كافر ومن انتفى في حقه جنس العمل فهو كعب وهذا معناه جعل اهل السنة والجماعة الايمان قول وعمل واعتقاد فإذا التكبير عند اهل السنة والجماعة - [00:03:32](#)

يكون بالاعتقاد ويكون بالاعمال ويكون الاقوال لانه مقابل له وكل كل هذه تنقسم الى قسمين منافاة الاصل او ارتكاب شيء ينافي العفو فمثلا القول من امتنع عنه كلمة التوحيد قوله - [00:03:55](#)

فانه لا يفطر مؤمنا ومن امتنع عن العمل فانه لا يغفر مؤمنا يعني قال انا ممتلىء غير ملتزم بعمل من الاعمال الواجبة او لترك المحرمات فانه ليس بمؤمن كذلك من قال لا اعتقاد شيئا مما يجب اعتقاده في الايمان - [00:04:30](#)

فانه يسلب عن اصل الايمان هذا من جهة صلات الايمان وانا استعملت آآ بعض الكلمات التي ربما تفهم على غير والجهاف او ضحها ان شاء الله وهي كلمة الالتزام وامتناع وهاتان الكلمتان ترددان كثيرا في كتب اهل العلم وفي اجوبتهم - [00:05:00](#)

و خاصة عن شيخ الاسلام ابن تيمية وائمه هذه الدعوة كلمة التزم وامتنع. الطائفة الملزمة والطائفة الممتنعة لا يعنون بالالتزام القبول ولا يعنون بالامتناع عدم الفعل وانما يعنون بالالتزام ان يعتقد انه مخاطب بهذا الواجب - [00:05:25](#)

او مخاطف بهذا التحرير ويعانون بالامتناع ان يقول لست مخاطبا بهذا الايجاب او لست مخاطبا بهذا التحرير فمن اعتقد اعتقد شيئا من الاعتقادات الباطلة او قال انا امتنع عن عمل - [00:05:54](#)

بمعنى لا يلزمني هذا العمل ولست مخاطبا به هو واجب في نفسه لكن انا لا يجب علي وواجب لكن انا غير مخاطب به ليس واجبا

عليه انما يجب على غيري كما هو صنيع طائفة من الصوفية الذين يقولون سقطت عنا التكاليف - 00:06:25  
او يقول انا امثل عن قول كلمة الشهادة التي يحصل بها الاسلام والايمان يقول انا امتنع عن ذلك يعني لا يلزمني هذا الشيء او لا اقولها  
00:06:45

ويكفي الايمان بدون ان تقال هذه الكلمة فهذا كله لا لم يدخل في الايمان -  
واذا حصل من مؤمن شيء من ذلك فانه يخرج منه. هذا تأصيل اهل السنة والجماعة للايمان ولمظاده الكفر ولهذا جعل فقهاء اهل  
00:07:09 السنة والجماعة في باب المرتد في كتبهم الفقهية جعلوا باب المرتد -

وقالوا ان المسلم ان المرتد هو المسلم الذي كفر بقول او عمل او اعتقاد اذا تبين ذلك من حيث الكفر يعني يحصل سلف الايمان بهذه  
00:07:28 الاشياء ونعني بها سلب اصل الايمان. فان الحكم -

في عدم الايمان الحكم بالتكفير بعد معرفة الكفر بعد قيام الكفر بمعين او قيام الكفر بالطائفة. الحكم بالتكفير انما هو لاهل العلم ليس  
لي كل احد لان تحقيق اتصال هذا المسلم بمකفر من المکفرات حتى يخرج من دینه هذه مسألة تحتاج الى نظر عالم مجتهد -  
00:07:51

كيف يعرف الشروط ويعرف المowanع؟ ويعرف ما يعرف به المرء وما لا يعذر به ونحو ذلك حتى يتم هذا الامر واذا تقرر هذا الاحكام  
هذا دائرة على الضعف بمعنى ان من قام به الكفر - 00:08:23

فهو كافر ظاهرة ولا يقال له كافر ظاهرا وباطنا يعني الكفر يكون مرتدا كلب كالمسركين في احكام الدنيا والآخرة الا اذا قامت عليه  
00:08:53 الحجة فهناك احكام دنيوية وهناك احكام اخروية -

فاحكام الدنيا بحسب الظاهر واحكام الآخرة بحسب الظاهر والباطن والعباد ليس عليهم الا الظاهر وربنا جل وعلا يتولى الشراء فاذا  
اظهر طائفة كفرا او معين كفرا فانه يکفره العالم اذا قامت الشروط وانتفت المowanع يکفره بعينه - 00:09:14

ومن قام به الكفر او قام به الشرك سواء كان معذورا او غير معذور يعني لم تقم عليه الحجة فهو كافر ومشرك ظاهرا فاذا من قام به  
الشرك فهو مشرك - 00:09:47

لان كل مولود ولد على فطرة والله جل وعلا اقام الدلائل على وحدانيته في الانفس وفي الاخر وهذه الدلائل حجة على المرء في انه  
لا يعذر في احكام الدنيا بارتكاب الكفر - 00:10:05

والشرك ونعني باحكام الدنيا ما يتعلق بالمكلف من حيث علاقته بهذا الذي قام به هذا الشيء من جهة الاستغفار له والاضحية عنه  
ونحو ذلك. اما الاشياء التي مرجعها الى الامام - 00:10:27

مثل استحلال الدم والمال والقتال ونحو ذلك. فهذه انما تكون بعد الاعذار وقيام الحجة فهناك شيء متعلق بالمكلف من حيث هو  
وهناك شيء يتعلق بالامام فاذا صار عندنا اشياء متعلقة - 00:10:49

بايه الظاهر وآخر في الباطن يتبعه بعض احكام الدنيا الاقتتال ونحو ذلك بعد اقامة الحجة الباطن يتبعه الاحكام الاخروية  
لقوله جل وعلا وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا لها اجمع اهل العلم - 00:11:10

على ان اهل الفترة كفار مشركون لا يوصفون باسلام ولا يقال عنهم انهم ليسوا بالكافر هو ليحه بمشركين بل هم كفار مشركون لانه  
قام بهم الكفر والشرك وحالهم يوم القيمة من جهة التعذيب هذا على التفصيل المعروف عندكم في الخلاف في اهل الفترة -  
00:11:35

والتحقيق فيه ان الله جل وعلا يبعث لهم رسولا في عرصات القيمة فمن اطاعه دخل الجنة ومن عصاه دخل النار فمن قام به الشرك  
 فهو مشرك ومن قام به الكفر - 00:12:04

فهو كافر التكفير انما هو لي اهل العلم الحكم بالشرك اخف من الحكم بالكافر و يقال هؤلاء مثلا عبدة في القبور او الذين يستغفرون  
بغير الله قال هؤلاء مشركون خرافيون - 00:12:19

اذا قيل انهم كفار فهو صحيح باعتبار الظاهر لكن لا تترتب عليهم احكام الكفر كاملة كان المرتد كاما واهل العلم اختلفوا هل يعاملون  
معاملة المرتد او معاملة الكافر الاصلي اذا كان نشأوا في ذلك ولم يكن ثم من يبيّن لهم - 00:12:42

اال خلافا بينهم في ذلك. المقصود من هذا تحرير اصل المسألة وهو ان الوقوف عند اهل السنة والجماعة يكون للاعتقاد اما بي حلو القلب من مما اعتقاده من الايمان او باعتقاد شيء ينافقه - [00:13:04](#)

تناقض اصل الايمان عمل بخلوه من العمل افضل لم يعمل خيرا قط فاته جنس العمل لم يعمل وانما اكتفى بالشهادة قولا واعتقادا ولم يعمل جنس العمل فهذا يشتب عنه او عمل عملا - [00:13:26](#)

مضاد في اصل الايمان وكذلك القول قال او ترك القوم هذه مسألة لا شك انها مهمة الائمة كشيخ الاسلام ابن تيمية ابن القيم اوضح ذلك وبينوه وفي كلام ائمة الدعوة - [00:13:47](#)

شيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله وتلامذته وابناءه لذلك ما يشفى ويكتفي لانهم عاشروا المسألة وعاقبواها مدة طويلة من الزمن اكثر من مئة سنة هذه المسألة تدور معهم فحرروها تحريرا بالغا - [00:14:12](#)

والله اعلم من يقيم الحج صفات معينة؟ لا لا دى صفة اقامة الحجة ومن يوكله خلاف الشر هذا خلاف السنة ممكنا لا ما عندي شيء جواب مسألة لكن الاصل الاصل ان الذي يقيم الحجة الان - [00:14:31](#)

العالم الذي يعلم ما به يكون كفر ولكن اقامة الحجة كما ذكرنا هو راجع الى احكام الاخرة والى القتل والاستباحة اما الحكم بالشرك والكفر فهو بمجرد قيامه قيام المرء قيام الكفر بالمرء. قيام الشرك بالمرأة - [00:15:01](#)

ذاك يمنع العذاب وهذا يمنع احكام المكلف معه واياك من اخذ العمل من سنة الامام لكنهم قالوا حقيقي بخلاف بيننا وبين مرجعة الفقهاء حقيقي وليس لفظيا ولا صوفيا ولا شكليا - [00:15:28](#)

ومن حيث التنظير لا من حيث الواقع الفرق بيننا وبينهم انه عندهم يتصور ان يعتقد امرأته ان يعتقد فهذا الاعتقاد الحق الصحيح ويقول كلمة التوحيد ينطق بها ويترك جنس العمل - [00:16:08](#)

لا يعمل عملا ابدا امثلا لامر الشر ولا يترك منها امثلا لامر الشيطان فهذا عندهم مسلم مؤمن ولو لم يعمل البطة وعندنا ليس بمسلم ولا بمؤمن حتى يكون عنده جنس العمل - [00:16:32](#)

ومعنى جنس العمل ان يكون ممثلا لامر من اوامر الله طاعة لله جل وعلا منتها عن بعض نواهي الله طاعة لله جل وعلا ولرسوله صلى الله عليه وسلم ثم اهل السنة - [00:16:58](#)

اختلفوا على الصلاة مثل غيرها ام ان الصلاة امرها يختلف وهي المسألة المعروفة في تفسير تارك الصلاة تهاونا وكسلة هل اختلف بها اهل السنة كما هو معروف واختلافهم فيها ليس اختلاف في اشتراط العمل - [00:17:14](#)

فمن قال يكفر بتترك الصلاة تهاونا وكسلة يقول العمل الذي يجب هنا هو الصلاة لانه ان ترك الصلاة فانه لا ايمان له والآخر من اهل السنة الذين يقولون لا يكفر تارك الصلاة - [00:17:41](#)

كسلة وتعاونوا يقولون لابد من جنس عمل لا بد من ان يأتي بالزكاة ممثلا بالصيام ممثلا بالحج يعني واحد منهم ان يأتي طاعة من الطاعات ممثلا بذلك حتى يكون عنده بعض العمل - [00:17:59](#)

اصل العمل لانه لا يسمى ايمان حتى يكون ثم عمل لان حقيقة الايمان راجع الى هذه الثلاثة النصوص القول والعمل والاعتقاد فمن قال ان حقيقة الايمان يخرج منها العمل فانه - [00:18:15](#)

ترك دلالة النصوص فاذا الفرق بيننا وبينهم حقيقي وليس شكليا او صوريا هل هذا في الواقع مطبق؟ متتصور ام غير متتصور هنا الذي يشكل على بعض الناس يرى انه لا يتصور ان يكون مؤمن يقول كلمة التوحيد ويعتقد الاعتراف بالحق ولا يعمل خيرا فقط - [00:18:39](#)

لا يأتي بطاعة امثلا لامر الله. ولا ينتهي عن محروم امثلا لامر الله. يقولون هذا غير متصوف ولما كان غير متخوف الواقع عندهم جعلوه ثمرا صار الخلاف صار شكل كما ظنوا. لكن هذا ليس ب صحيح. لاننا ننظر اليها لا من جهة الواقع - [00:19:06](#)

ننظر اليها من جهة دلالة النصوص فالنصوص دلت على ان العمل احد اركان الايمان فاذا كان دلت على ذلك فوجب جعله ركنا ومن خالف فيه فيكون مخالفًا خلافا عقليا وليس صوريا ولا شكليا خلافا جوهريًا - [00:19:28](#)

هل بيتمثل هذا في الواقع او لا يتمثل؟ هذه مسألة الله جل وعلا هو الذي يتولى عباده فيها. لانه العباد غادي يفوتهم اشياء من حيث معرفة جميع الخلق واعمال الناس وما اتوا وما تركوا - [00:19:47](#)

والله اعلم جزاكم الله خيرا هي ليست بشرط كمال ولا بشرط صح الاعمال ركن دكن من اركان الايمان. لا يتصور الايمان الا بعمل لا تقم حقيقتك الا بعمل الركن هو الذي - [00:20:06](#)

تتم به او تقوم به الماهية فمثل ما تقول البيع يقوم على باائع ومشتري وصيغة وسلعة اذا قلت هناك باائع ومشتري صيغة وليس هناك خلاف فهل تسترسلها شرط وصحة؟ ولا شرط كمان - [00:20:35](#)

هي رخص يعني بدون السلعة ما في الحقيقة في البيت مع وجود البائع والمشتري ووجود الصيغة لكن تعاقد على اي شيء لم يتعاقد على مثمن فهكذا العمل. العمل ركن من اركانه - [00:20:57](#)

المقصود به جنس العمل عند اهل السنة اذا قمنا بان اعضاء جزءا منها فقد هدم الايمان لا لاننا عندنا كلمة عبد الله بن شقيق كانوا لا يرون شيئا من الاعمال تركه كفر - [00:21:11](#)

الاصلاة هذا اجماع نقل الاجماع في انهم لا يرون شيئا من العمل تركه كفر الا الصلاة فلو ترك اي عمل لا يعد كافر حتى لو ترك الاركان الخمسة - [00:21:42](#)

يعني الاركان الاربعة صلاة الزكاة صيام الحج. هل يسمى هل يكون مسلما؟ فيه خلاف بينا هج هل من ترك بقية الاركان يعني بعد الصلاة الصلاة زكاة صيام الحج من تركها تهاونا وكسلا - [00:21:57](#)

تمام هل هو مسلم او غير مسلم؟ يعني ما قام الا بالشهادة. تنزل خلاف بين اهل السنة لكن لابد ان يكون قام في عمل طاعة لله حتى يكون اتنى بافضل العمل. يعني ادنى قدر منكم - [00:22:14](#)

لا يتصور ان احدا مسلم الا ويأتي بها ما يتصور مسلم يقول انا لا اعمل اي شيء ولا اتركه محربا ولا اعمل اي طاعة ما يتصور ان في قلبه ايمان عفوا - [00:22:29](#)

والشيخ عايش كيف مدى حديث يعني على اي شيء اما احاديث اخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال شعيرة من الايمان ثم قال من كان في قلبه قال ذرة الى اخرها الحديث المعروف الشفاعة - [00:22:45](#)

فهذا لاحظ ان في قلبه ايمان واذا كان في قلبه ايمان هذا الايمان لابد له من قول وعمل واعتقاد وقال في الاحاديث في قلب من كان في قلبه يعني نص على القلب - [00:23:16](#)

لان الايمان ركنه الاعظم الاعتقاد والاعتقاد في القلب والقول ركن والعمل ركن ولكن الاعظم هو الاعتقاد ولهذا نظر بعضهم الى هذا الاصل الذي هو ان ركن الايمان الاعظم هو الاعتقاد - [00:23:37](#)

يجعل كل شيء يتعلق بالايمان هو بالاعتقاد وهذا غير صحيح وقوله من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان يعني من الايمان الشرعي ليس هو الايمان اللغوي اللي هو التخطيط الجازم لا ايمان الشر - [00:24:02](#)

وعبر في قلبه لاجل ان الاعتقاد هو الركن الاعظم يكون القول تابعا له يدل على ذلك ان ابليس في قلبه من حيث الاعتقاد ايمان ايمان بالله وبوحدانيته وايمان باليوم الآخر - [00:24:17](#)

قال فانظرني الى يوم يبعثون وايمان بالملائكة وايمان بالرسل الى يعني عنده في مال من هذه الجهة لكن يعني من حيث التصديق بما اخبر الله وابليس ما ناده الله جل وعلا في تصديق الخبر - [00:24:44](#)

وانما نازعه في امثال الامر فما فحق الله جل وعلا على عباده شيئا تصدق الاخبار وطاعة الاوامر والامر شيء والخبر شيء لان الجمل اما ان تكون انشائية او او خبرين - [00:25:03](#)

فالخبرية مدارها التقسيط والانشائية طلب افعل او لا تفعل من حيث التصديق ابليس مصدق ولكن منعه الكبر عن امثال الامر وهو احد نوعي ما يجب للرحمن جل وعلا لهذا قال الله جل وعلا في حقه الا ابليس ابى واستكبر - [00:25:26](#)

ابى واستكبر وكان من الكافرين والباء والاستكبار راجعون الى عدم الامثال الامر في حرب ابليس فاذا قوله مثقال ذرة من ايمان انما

المقصود بها الایمان الشرعي ليس مجرد التقسيم لأن اخوه قال عنهم وجدوا بها واستيقنوا انفسهم - 00:25:50  
وفرعون عنده شيء من ذلك لما في اخر امره وهكذا. لهذا ذهبت طائفة من من ظلال الصوفية الى ايمان فرعون كابن عربي هل جلال الثنائي في رسالة له وجماعة لانه قال - 00:26:12

يعني قال كلمة الایمان قبل موته نعم او يضاف اليك الى امر اخر اهلا وسهلا بكم سحب اي شيء بحلق امر من كتاب السجود اذا رجع الى الامر كيف جحد الامر - 00:26:32

اذا قلت جحد الامثال معناه ما امثيل الجحش يحدث ويختابه الله جل وعلا الان. ويختاب ما في جهل. يا سلام! ويختابه. هو الان رب العالمين يخاطب الملائكة ما فيه جحد وهو يعلم ان الذي خاطبه رب العالمين. فماذا حد - 00:27:01  
جحد الحقيقة يعني لأن الله هو الذي خاف ما جا هذا الخبر ولا جحد لانه ولكن استكبر عن امثاله لأن ادم خلق من كذا و ابليس خلق من كذا فمنعه الكبر. فلذلك جاء في الآية اثنين ابي واستكبر. الاباء راجع للظاعف - 00:27:23

والاستكبار راجع للبعض ابى واستكبر الاباء في الظاهر. ابى ان يسجد واستثمر في داخله فقال ارأيت قال ارأيت هذا الذي كرمت عليه اهو منها الكبri لذلك صار من انواع الكفر - 00:27:46

كفر الجحود هذا شيء ومن انواعه كفر الاباء والاستكبار مثل ابليس ولو قيل انه لا يكفر احد الا بالجهل لصار الامر الى انه لا يكفر الا نوع واحد وهم المعاذون - 00:28:08

وهذا يبطل اصول الشريعة. وما جاء في القرآن والسنة. اذا قيل لا يكفر الا الجاحد معنى ذلك لا يكفر الا المهاجر والله جل وعلا بين ان الذي يأبى يكفر والمستكتر يكفر - 00:28:35

وبين ان المعرض يكفر وان الساحر يكفر الى اخر انواع الكفار هؤلاء كلهم ليسوا بجادين ولكنهم مارسوا شيئاً من الكفر فكره ايه اه مرحبا من الذنوب هذا حلال نعم فالاستحلال هو جعل هذا الشيء حلال - 00:28:53  
قد يكون يجعله حلالاً بالاعتقاد يعتقد ان هذا حلال ليس بحرام وقد يكون يجعله حلالاً في الهيئة وان كان باطنها لا يعتقد انه انه حلال هذان نوع الاستحلال في النصوص - 00:29:30

اهل الثاني كما في قوله ليكون من امتى اقوام يستحلون الحرى والحرير والخمر والمعاذف لو استحلوا فكفروا لم يكونوا من الامة يعني من امة الاجابة فقال ليكون من امتى اقوام يستحلون - 00:29:56

فهذا الاستحلال عملي لا يخرجهم يعني ظاهراً لهم من استمرارهم له واستخفافهم به على انه حلال. هؤلاء لا يكفرون هذا النوع ليس هو الذي يقصد اهل السنة ولا الذين يتكلمون في الایمان والكفر اذا استعملوا كلمة لم يستحلهم - 00:30:21  
انما يعنون بقوله لا نكفر احداً من اهل القبلة بذنب ما لم يعني اذا الا اذا استحم لا نكفر احداً الا اذا استحله يعني الاستحلال باعتقادى ان هذا حلال لما - 00:30:40

صار كفراً لانه رجع الى تكذيب الناس النصوص جاءت بأنه حرام فهو جعله واعتقد انه حلال. فهو في الحقيقة في هذه المسألة مكذب للنصوص ولها مسألة الكبائر باستحلالها اعتقاد انها حلال - 00:30:57

رجع الكفر الى الاعتقاد الذي حقيقته التكفي فنظر الى هذه المسألة مسألة الكبائر فرأى فذهب ذهنه الى ان كل كفر هو ذلك انه هو التكليف لانه بالنسبة للاستحلال المعصية - 00:31:21

نعم هو استحل وحقيقة استدلالة انه كذب بأن الله اوجبها لانه في القرآن ان الله في القرآن ان الله حرم الخمر وهو يعتقد انها حلال في القرآن الله حرم الربا هو يعتقد ان الربا المجمع عليه - 00:31:40

يعني مجمع على تحريمها انه حلال. هذا في الواقع تكذيب للنص رجع لهذه المسألة للتکلیف ومن ثم قال بعضهم ان التکلیف يرجع الى التکلیف من جهات النظر الى هذه وربما مع شبه اخرى وهذا لا شك لا شك انه - 00:31:57

فغلط على اهل السنة اتفضل وكيفية خاصة وهذه لكل شخص ما يناسبه فلا يطلق القول في الجواز في حق كل واحد بل الناس يختلفون نعس يختلفون فمنهم من يكون السفر في حقه جاهزا - 00:32:13

ومنهم من يكون السبب في حقه مستحباً ومنهم من يكون السفر في حقه ممنوع في المحرم وهذا راجع إلى تأصيل وهو أنه لا يجوز لحاد أن يسافر إلى بلاد المشركين - 00:32:58

أو إلى دار الكفر لا إذا كان يمكنه اظهار دينه هناك هذا حرف والثاني أن يكون عنده فقه برد الشبهة التي ترد على دينه لتلك البلاد حتى لا يعرض نفسه للفتنة - 00:33:15

لأن الأصل أن الهجرة من بلد الكفر إلى بلد الإسلام واجبة إلا إذا كان المرء يستطيع أن يظهر دينه ولا يكون ذليلاً في بلد الكفر فإنه يستحب في حقه أن يهان - 00:33:40

بالمقابل السفر فيكون السفر في حق بعض الناس مستحباً إذا كان يستطيع أن يظهر دينه هناك وإن يدعوا إلى الله يكون في سفره مصلح ومنهم من يكون السفر في حقه جائزاً - 00:34:01

إذا كان يسافر مع وجود شروط الجواز وهي أن يكون مظهراً لدینه أن يكون فقيهاً في تبع المشركين وكيف يرد عليها حتى لا يتأثر والا يكون من ينزلقون في الشهوات ونحو ذلك - 00:34:17

والآخرون في حقهم يمنع الصبر إلى بلاد بلاد الكفر لأنه في حق الأكثر من المسلمين فتنة وأكثر المسلمين كما تعلم لا يستطيعون أو لا يفهون معنى اظهار الدين ولا يفهون - 00:34:35

حدد دينهم ولا أراد شبّهات المشركين أو الانبهار بهذا الموجود وكيف يعقل أن يكون كي لا يكون قلبه مستقيماً مطمئناً بالإيمان هذا عند كثيرين مفقود أو ضعيف فلا يعرضون للتفكير - 00:34:53

فإذا الأصل هو المسك الأصل هو المنع أن يذهب أحد من المسلمين إلى دار الكفر لما فيها من الضرر عليه في دينه قد يجوز في حق بعض الناس وقد يستحب في حق آخرين إذا كان يسمى مصلحة - 00:35:10

راجع الله يبارك فيك مؤسسات وهيئات موجودة موجودة فهي يعني وجودها الآن بيقوم المفروض أنه يكون يعني لا الكلام على الذي يسافر، هم وجودهم هناك لشيء آخر كلام على مسلم في دار الإسلام يريد أن يسافر إلى تلك البلاد - 00:35:30

هذا بحسب حال هذا المعين إدارة السويس لا ينطبق على في بقاعدة عامة لها على هالتأصيل ان هذا التأصيل ينطبق لكن من حيث المعين لابد هو يسأل ويتحرك ويعرف نفسه - 00:35:58

يعني الواحد أعرف بنفسه من الناس من يكون ضعيفاً والله هذا يعرض نفسه للفتنة إذا سافر لبلادكم هذه الحالة الأصل نعم بعض الناس قد يكون مضطراً في بلاده آياً يصيبه في بلده لا يستطيع أن يقيم شعائر دينه - 00:36:13

زعيم مستخفي كما في بعض الانظمة ونحو ذلك هذا كل حالة لها ما يحكمها نجيب باجابة عامة للجميع بل كل حالة لها مع يناسبها هناك نظراً وهذه لا تعارض تلك - 00:36:34

لأن آدم عليه السلام نبي وذراته ولد ولدت على الفطرة وهكذا لم تغير حتى صار زمان نوح رسالتهم الشياطين عن دينهم فصار الشرك هو الشرك بالله هو الشرك قوم نوح - 00:37:08

فهذا انحراف عن الفطرة هذا الانحراف على الفطرة قارئ بمعناه حدث بعد زمن خلق الإنسان وتتابع الأجيال إلى آخره وقد قيل في التفسير أن آدم ونوح الف. عام إلى أكثر - 00:37:30

إذا كان كذلك فقوله جل وعلا حملها الإنسان وحملها الإنسان انه كان ظلوماً جهولاً هذا راجع للتوكيل لأن الأمانة في الآية هي التوكيل على الصحيح من الأقوال أنا عرضنا الأمانة على السماوات والارض والجبال - 00:37:52

فابين أن يحملها واسفون منها وحملها الإنسان. انه كان ظلوماً جهولاً يعني عرض هذه الأمانة العظيمة وهي أمانة التوكيل على الإنسان وعرضت قبل ذلك على الجبال وعرضت على الأرض فابي - 00:38:11

ولذلك أن يحملوها وحملها الإنسان وكان من وصفه حين حملها أنه معلوم هذا مما ركب فيه كما ركب فيه أنه عدو وأيضاً جهول بالعاقبة لانه ظن انه يتحمل وان من بعده يتحمل - 00:38:33

والواقع انه تحمل ذلك وصبر عليه ما صبر ولكن اجتالت الشياطين الناس عن دينهم بما ركب فيهم من الظلم والجهل وهذه عامة في

كل إنسان بحسبه كل انسان فيه هولم - 00:38:55

وجهل بحسبه ولهذا يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وغيرهم من الفقهاء والعلماء في الشهادات الشهادات ان الاصل في الانسان ليس هو العدالة من حصل في الانسان غير العدالة لان الله وصف الانسان بقوله - 00:39:14

وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا فجعل الاصل في الانسان الظلم والجهل هذا خلاف العدالة هذا هو القول الصحيح هذا هو القول طبعا هذا خلاف قولنا الاصل في المسلم. يعني لو قيل ان الاخ مسلا خطأ على التوحيد - 00:39:47

كما يعني ضعف التمسك بالوحي ظهر في هذه الاشياء هو هو الله جل وعلا قال وحملها الانسان انه كان غضبا وانه كما هو مقرر في العلة في الاصول قوله انه هذا راجع الى - 00:40:17

التعليم تعليل لحمله اياد حملها الانسان لماذا قبل الانسان ورفضت السماوات ورفضت الارض ورفضت الجبال بسبب ان الانسان ركب على الظلم والجهل فيه وفيه جاهز حملها الانسان انه كان ظلوما جهولا التعليل - 00:40:34

اقبولة لذلك لانه فيه ظلم وفيه جهل. ظلم لنفسه كيف يقبل مثل هذه الشيء العظيم؟ وجاهل بالعقوبة فهي الذريات تأخرنا من كنهه ما وجدنا في هذا بيت النبي هذه الآية يحتسب بها - 00:41:01

من لا يفرق بين الايمان والاسلام ويجعلنا الايمان والاسلام نعم ومنهم البخاري رحمه الله وغيره فالاسلام عندهم هو الايمان والايمان عندهم هو الاسلام واذا نظرت الى آية سورة الحجرات لقوله تعالى قال في الاعراب امنا - 00:41:34

قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلام ولما يدخل الايمان في قلوبكم دلتكم الآية بيقين على ان الايمان والاسلام ليس بمتافق عليه فاذا كان كذلك فيكون الفرق بين الاسلام والايمان في هذه الملة - 00:42:02

يختلف عن ما قبلها من الملك وهناك في زمنهم من حقق الاسلام حقق الايمان وفي باهر وفي امة محمد صلى الله عليه وسلم. هناك من يكون مسلما ومن يكون محسنا ومن يكون محسنا - 00:42:25

وهناك اجوبة غير عملي لاهل العلم هي مثل الحقيقة الان مما اقل منها تكتسب هذى هذى كثير الكلام حقيقة كثير مخالفة لسرقنا ويتقدمون لدينا نتكلم فيها ما فيهم بس اللي ما يفهم هو المشكلة - 00:42:46

لأنهم ما فهموا كلام شيخ الاسلام كلامه فيها حرف واضح وكلامه راجع الى النظر في صفات الله جل وعلا واثار صفاتاته في ملوكه وانه جل وعلا ليس له كفؤا احد - 00:43:38

ومن نظر الى كلام شيخ الاسلام معارضا نظر الى ان هذا العالم القول بقدمه ينفي وجود الله جل وعلا وهذا باب وهذا كباب وصحيح ان هذا وهذا قول اولئك ان القول بقدم العالم - 00:43:58

ما هي مثل الوجود وقول شيخ الاسلام كلامها صحيح وشيخ الاسلام ما قاله بان هذا العالم قبل او انه لم ينزل بل قال انس المخلوقات قد تم جنس المخلوقات يعني ليس في السماوات والارض - 00:44:19

وهذا الذي نراه لا هذا حدث كما جاء في مسلم في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله قادر مقادير الخمس قبل ان يخلق السماوات والارض خمسين الف سنة. وكان عرشه ادم - 00:44:39

خلق السماوات والارض حدث ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغفل ليل نهار يطلبه حيثما هذه كلها محدثات فاذا ثم حرف بين - 00:44:56

هذا العالم المرئي و الجنس مخلوقات الله فمن قال ان هذا العالم محدث وليس قبله محدثات فمعناه انه يقول ان الله جل وعلا ولا زمانا طويلا لم يخلق شيئا - 00:45:10

ولم يفعل شيئا وليس له جل وعلا مخلوقات وهذا فيه اكتئاب على الذات الالية على اسماء الله وصفاته تبارك وتعالى وتقديس وتعاون لان هذا لا يكون الا بترتيب ينص و - 00:45:37

الدلائل الواضحة من النصوص على ان الله جل وعلا يفعل ما يفعل كما قال سبحانه الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال ان رب فعال لما يريد وقال جل وعلا فعال - 00:45:59

لما يريد وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد فمن صفاته جل وعلا انه حي وانه فعال لما يريد واذا كان كذلك فمن ذا الذي يحجزه جل وعلا - 00:46:19

ان ان يخلق بهذه المخلوقات بعينها هذه محدثة وما قبلها محدث والزمان في حق الله جل وعلا يتلاشى ينتهي لأن الزمن مخلوق محدث فالله جل وعلا اول ليس له ليس قبله شيء - 00:46:38

سبحانه وتعالى والزمان محدث يعني الزمان حقيقة دي نقطة صفر وتببدأ تخفيص منها والله جل وعلا ما يحده شيء في فعله ولا في مخلوقاته لهذا نقول ان الله سبحانه لا يجوز ان يقول انه - 00:46:59

متصل في الصفات الفعل والخلق والارادة والاحياء والامامات الى اخره وهو جل وعلا لم يخلق شيئاً اتصف بها ولم يخلقه فصف بها ولم يفعل اتصف بها ولم يحدث شيئاً حتى اتى زمان ابتدأ فيه - 00:47:19

ذلك بهذا العالم اين نعم وجل وعلا اتصف بهذه الصفات وابتدأ الخلق سبحانه وتعالى فخلق مخلوقات لكن بداية جنس المخلوقات ليس هي بداية الانعام بعينه فترى بين هذا العالم المرئي وبين انس المخلوقات - 00:47:44

لان هذا العالم قد يكون فلنجزم ان قبله مخلوقات قبله مخلوقات سبحانه وتعالى او ماذا تم هذا الكلام لهذا قالوا كلام شيخ الاسلام هو كلام الفلاشة هذا باطل - 00:48:06

الكلام الفلاسفة غير كلام اهل الحديث كلام رسالة اسفة ان هذا العالم المنظور قديم وكلام اهل الحديث واتباع السلف الذين نظروا في الاسماء والصفات واعملوا اثارها في ملكوت الله ان جنس المخلوقات - 00:48:29

قليل يعني ما نعرف له اول ولابد له بداية لا شك لكن ما نعرف ما هو اول المخلوقات يعني وجوده ما هو الذي ابتدعه الله جل وعلا وفي العرش ما الدليل - 00:48:48

وكانوا يعيشون عن الاسوار نعم يعني هذا الحديث وكان عرشه على الماء يدل على ان العرش هو الماء موجودان قبل خلق السماوات والارض لكن هل يدل على ان اول المخلوقات العرش - 00:49:10

هذا يحتاج الى دليل الان في مقامي هذا لا احفظه دليلاً هذا ذكرنا اول ما خلق الله القلم قال له اكتب يعني حين اول ليس بالمعنى الاولية بمعنى حين خلق الله القلم قال له اكتب - 00:49:32

حين حلقة ليس هو اول المخلوقات العرش قبله العفو لنا يا شيخ يعني؟ ايهما اولاً؟ لا الدليل دل على ان العرش والماء كانوا موجودين قبل خلق السماوات والارض لكن هل كانت هي اول المخلوقات - 00:49:52

انا ما يحضرني في مقامي هذا دليل انه يدل على اول المخلوقات ما هو؟ اول جهة المخلوق بقية العرش على الماء نعم لا اسبقية العرش على الماء مات ما افهم منها - 00:50:10

وكان ارصفه على الماء يدل على ان العرش والماء موجودين قبل خلق موجودان قبل خلق السماوات والارض يحتاج الى تحيط هذه ومراجعة المقصود من هذا يعني كلام شيخ الاسلام في هذه دقيق - 00:50:31

وراجع الى الاسماء والصفات تحت الاسماء والصفات ليس راجع الى بحث وجود هذا العالم المنظور بالنسبة لحرمة التصوير سورة الكمبيوتر وصورة التلفزيون صورة التلفاز والفيديو وما شابههما ليست هي الصورة المحرمة في النصوص - 00:50:49

وذلك ان الصورة المحرمة في النصوص هي الصور الثابتة واما الصور غير الثابتة فهذه جائزة لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينظر في المرأة والمرأة تبين له صورته ولكنها عرفة زائلة - 00:51:18

واذا نظرت الى شريط الفيديو يعني المصور بالكاميرا فان في الشريط ليس ثمة صورة وانما هي موجات عمر المقدسيه تركبت الشريط بطريقة معينة عن طريق الموجات رأسية وافقية وهذه اذا عرضت على الجهاز - 00:51:39

حولت حولت بالجهاز الى صورة على الشاشة والصورة على الشاشة هذه عرب لا يثبت تذهب تغلق وذهبت السورة فليس ثم وجود بالصورة. والصور التي جاء تحريرها في الشرع هي الصور الثابتة - 00:51:59

اما ما له في واما ما ليس له ظل سواء كان هذا الثبوت باللة او كان هذا الثبوت بغير صالح يعني بيد يد الانسان لأن ثبوت الصورة تبص

صورة تحصل فيه بقاء المضاهاة - 00:52:19

و ان لم تحصل المباحثات في في الالات يعني فيما يقولون تبقى علة كالذرية الشك بجنس الصور. لأن شرك الاولين كان بالصور واذا  
قلنا بجنس الصور يعني انه قد لا يتصور ان يكون ثم شرك بهذه الصورة. ثابتة صورة فلان - 00:52:39

لكن جنس الصور يعني ولو حدثا صورة واحدة حصل بها السر فانه كاف في في منهج الجميع سدا لهذه الذريعة. لهذا النبي عليه  
الصلوة والسلام امر خمس الصور تماثيل وتوقف عن دخول بيته حتى يملاس الستر ويقطع الى اخر ما جاء في - 00:53:08  
ذلك الله يبارك فيك رفع الرأس عن الجسد على وجود النوايا في مصحى اما ان تقطع الرأس فيبقى جسد كالشجرة واما ان تطمس  
الرأس تطمس الرأس بحيث لا يكون الصورة لانه ثبت النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الصورة الرأس - 00:53:33  
فاما قطع الرأس فلا وعلى واحد من جهتنا للجسم جسم الانسان هو كالشجرة من حيث الحياة وفيه عجبة في وجهه وجه الانسان هو  
العمل يعني واحد رسم يدويا صورة حيوان رأس فقط - 00:53:56

اما تقوم بها الحياة ان ما يوجد من هذى على اعتبار على اعتبار ان الصورة هي الرأس فانه يجب طرحه وعلى اعتبار اخر ذكرها  
اهل العلم ان المقصود من قوله السورة الرأس - 00:54:19

في طمسة ما فيه الرأس واما اذا كان رأس بلا بقية جسد هذا لا تقوم به الحياة لكن على كل فان ترك هذا لا شك انه هو الاولى يعني ان  
لا يصور شيء لا ترفع معه الحياة - 00:54:38

حتى ملك القمامنة ومن اهل العلم من قال بحرمة التصوير حتى التصوير ما لا روح فيه كما هو معلوم حتى تصوير الاشجار والحبوب  
والثمار اخذا من حديث الذي في الصحيح - 00:55:00

انه قال جل وعلا يوم القيمة فليخطر عينه فمن اظلموا من ذهب يخاطب فليخلقوا حبه فليخلقوا شعيرة يخلقك خلقي حبة  
شعيرة يعني كأنهم عملوا حبة عملوا شعير لكن هذا القول قاله بعض التابعين - 00:55:16  
والصحابة رخصوا في الصور صور الشعر ونحو ذلك هذا العمر فيه اخواني. الشيخ المترفة جاءت على الفتنة الثابتة العلة ليست  
بالفتنة الا التحرير التصوير هي الشرك و مضاهاة سخرت الله - 00:55:35

وليس فيها الفتنة نعم؟ ما فيها مباراة لا هو ينقلها كما هي وينقل كما هي وليس ثم صورة ما في صورة واقعية هي انوار تجمعت  
طلعت لك هذا الخيال. هو مثل المرأة - 00:55:58

هي مثل المرأة اذا وقفت امامه نظرت نفسك ببقاء وجهك في المرأة هكذا هو من ثلاث فقاعات تلك فالحاق هذه الصورة بالمرأة اظهر  
من الحاقها بالتفصيل. الله يبارك فيك عن طريق التجميع - 00:56:18

ثلاثة المحامي كيف تجمع نعرف الكمبيوتر ما عندي تصور القاعدة انه اذا كان ثم صورة باقية في الشريط او صورة باقية في في  
مكان ثابتة فان هذه صعبة. اما اذا كان انه - 00:56:36

مثل الانسان وقف امام مرأة ثم ذهب تركها قالت او جهاز اغلاقته تفتحه ما تجدها هي لأن هذا ما اه تكون فيه علة النهي عن الصلاة لا  
تنطبع تركها من جهة الاولوية تركها الشريط ليس فيه صورة - 00:56:58

كان يطلع تفتحه ما تلقى فيه الصورة بخلاف الافلام السينمائية القديمة تفتح او تجد فيه الصور هذا يختلف او اللي يعرض هذا  
على الحائط شسمه المدارس في ظل المقصود هذا ثابت تجد فيه هذا ايه هذا اتبع الصورة كبرها - 00:57:22

ها ايه الصور موجودة اما غيرها فهذا لا يبقى ما في شيء ثابت نعم اللي بيطلع ده عبارة عن مؤسسة فضل تعوييم مقدر بتسبب  
بعد كده بالفوارق بسبب الفوائد - 00:57:54

فالواحد غالبا ما يجيشه في اي عقار او كده ويجد فجر الكنز فيه قرض قرض تعاون الشركة دي الا يختلف يختلف بحسب الحال قد  
تكون صورة المسألة التي ذكرت قرض جر نفعا - 00:58:32

حتى تصرف صورتها بيع لادب فان كانت صورتها قرض جر نفعا فهذا ربا وان كانت صورتها بيع - 00:58:58